

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[65] ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوما ، ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة . وذكر أبو الغنائم الحسن البصري: أن مولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقبض سنة خمسين ، وكان عمره إذا ذاك سبعا وأربعين سنة . وروى الشيخ المفيد رحمه الله قال: ولد الحسن (ع) ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وجاءت به فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام ، نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله فسماه حسنا وعق عنه كبشا . وروى ذلك أيضا جماعة منهم: أحمد بن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليه السلام ، وسقته جعدة السم فبقى مريضا أربعين يوما ومضى لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان وأربعون سنة ، وكانت خلافته عشر سنين وتولى أخوه ووصيه الحسين عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف - رض - بالبقيع . وروى عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله أحاديث ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله يحبه وأخاه حبا شديدا ويحملهما على عاتقه ، وكان يشبه جده في نصفه الأعلى وكان جوادا وله في ذلك أخبار مشهورة ، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله أنه قال له: ابني هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ، وهو أحد أصحاب الكساء (1) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، رآه أبوه في بعض

(1) أورد الحافظ مفتى العراقين محمد بن يوسف

الكنجى الشافعي في (كفاية الطالب) ص 227 بسنده عن عمر بن أبى سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله قال: نزلت هذه الآية على النبي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " في بيت أم سلمة، فدعا النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فاطمة وحسنا وحسينا وجللهم بكساء وعلى (ع) خلف ظهره ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله ؟ فقال: أنت على مكانك وأنت على خير =

_____ = خير